

أثر استراتيجية الشكل (V) على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر

أ.د. نجلاء عباس لطيف أ.د. بشرى كاظم عبد الرضا

أ.م. انتصار أحمد عثمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

جامعة بغداد

ملخص البحث العربي:

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية الشكل V على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الشكل (V) لتعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر. وقد فرضت الباحثات :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر بالرجلين فقط لمسافة 20م
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر بالذراعين فقط لمسافة 20م.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م.

واستخدمت الباحثات المنهج التجريبي ذو الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة بغداد والبالغ عددهن (81) طالبة للعام الدراسي 2016-2017م، مقسمة الى ثلاثة شعب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (54) طالبة مقسمة الى (27) طالبة في كل شعبة ، وبعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية تم اختيار عينة البحث والتي عددها (40) طالبة مقسمة الى (20) طالبة لكل شعبة ، أي بنسبة (49,38 %).

وكان معدل أعمار العينة الكلية (20سنة)، وافترضت الباحثات بأن العينة متجانسة لكون الطالبات من المبتدئات وأعمارهن ومستوياتهن متقاربة وضمن مرحلة دراسية واحدة ومن الإناث فقط.

وبعد معالجة البيانات احصائيا تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:-

- ١ - إن الوحدات التعليمية التي أعدت باستراتيجية الشكل (V) لها أثر ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر.
- ٢ - أظهرت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في جميع الاختبارات من خلال معنوية الفروق والتي أظهرتها نتائج الاختبار البعدي.

- ٣ - استراتيجية الشكل (V) حولت الطالبات من تلقي المعلومة إلى مشاركات فيها.

وتوصي الباحثات بضرورة استخدام استراتيجية الشكل V في تدريس الألعاب والفعاليات المختلفة ضمن منهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية لمشاركة الطالبات في المحاضرات، وكذلك إبعادهن عن السياق التقليدي.

The impact of the V-shape strategy on learning basic skills in a breaststroke
Prof. Dr. Najlaa Abbas , Prof. Dr.BoshraKazem
A. Prof.Intisar Ahmed

The aim of the research is to identify the effect of the V strategy on learning the basic skills of the breaststroke.

There were no statistically significant differences between the remote tests in the breaststroke test with the two men only for a distance of 20 m

There were no statistically significant differences between the remote tests in the breaststroke -arm test for only 20 meters.

There were no statistically significant differences between the remote tests in the 25-meter breaststroke test.

The researchers used the experimental method of post-test for the experimental and control groups.

The research society was chosen in a deliberate manner by the students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Baghdad, the number of (81) students for the academic year 2016-2017, divided into three divisions, and the random sample was selected (54) (27) students in each division. After excluding the sample of the pilot experiment, the sample of the study was selected. The sample was 40 students divided into (20) students per division, (49.38%).

The average age of the total sample (20 years), and the researchers assumed that the sample is homogeneous because the female students from the beginnings and their ages and levels are close and within one study stage and only females.

After processing the data, the following conclusions were reached:

1 - The educational units prepared by the strategy of Figure (V) have a positive impact in learning the basic skills of breaststroke.

2 - The experimental group showed a remarkable development in all tests through the significance of differences and demonstrated by the results of the post-test.

3) The strategy of form(V) transformed the students from receiving the information into their participations..

The researchers recommend the use of the strategy of Form(V) in the teaching of various games and events within the curriculum of the faculties of physical education and sports sciences for the participation of students in lectures, as well as distance them from the traditional context.

١ - التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة واهمية البحث:

يشهد العلم في هذا القرن ثورة معلوماتية في جميع مجالات المعرفة وهذه الثورة الهائلة تحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط وبناء المناهج وأساليب التعامل مع المعرفة من حيث طرق تدريسها وأسلوب تعامل المدرسين مع الطلبة، فظهرت نظريات تطور العملية التعليمية ومنها نظرية أوزوبل التي تهتم بأساليب تنظيم المادة التعليمية المقدمة للطلبة وأساليب معالجة هذه المعلومات وتقديمها ، وهي تهتم بالأفكار والأسس المرتبطة بتنظيم طبيعة التدريس ، وتهتم هذه النظرية أساسا بالتطبيق على طلبة المراحل

العليا الذين لديهم قدرا لا بأس به من المفاهيم الأساسية في مجالات الدراسة المختلفة وبالتالي عليهم أن يكتسبوا معلومات ومعارف أكثر من خلال التعلم ذي المعنى .⁽¹⁾

كذلك ان بناء بنية معرفية وفق نظريات تربوية حديثة تساعد المدرس على تدريس المادة العلمية من خلال جعل الخطة التنظيمية للدرس أوضح وجعل عملية التدريس عملية فعالة عن طريق تتابع الأفكار وتسلسلها في التدريس ، مما يبرز البنية المفاهيمية ، وربط التعلم السابق باللاحق ومعالجة المفاهيم الخاطئة وتشجيع الحوار والمناقشة.⁽²⁾

كما إن التدريس باستراتيجيات التعلم ذي المعنى أمرا ضروريا لتحقيق طفرة في التعلم الجامعي والارتقاء بمستوى الطلبة بعيدا عن التلقين والحفظ ومنها استراتيجية الشكل (V).

ان مؤسس هذه الاستراتيجية هو العالم (جوين) كتطبيق لأفكار أوزوبل ويهدف تطوير وتحسين تدريس الأنشطة والتجارب العملية وربط الجانب النظري بالعمل.⁽³⁾

وتتكون خريطة الشكل (V) من جانبين هما الجانب الأيمن ويمثل الجانب الإجرائي و الجانب الأيسر ويمثل الجانب المفاهيمي ، ويربط الجانبين معا الأحداث والأشياء التي تقع في بؤرة الشكل (V) أما السؤال الرئيسي فيقع أعلى الشكل (V).⁽⁴⁾

وان درس السباحة يحتاج الى التنوع في طريقة اعطاء المعلومة للطلبات لذا ارتأت الباحثة استخدام هذه الاستراتيجية من اجل تطوير عملية التدريس.

رياضة السباحة إحدى أنواع الرياضات المائية الهامة والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، بهدف الارتقاء بكفاءة الفرد نفسيا واجتماعيا وبدنيا ومهاريا.⁽⁵⁾

وسباحة الصدر من السباحات المفضلة في السباحة الترويحية والإنقاذ والغوص في الماء، ولكنها تعد صعبة في السباحة التعليمية وخاصة اذا بدأ التعليم فيها في فترة الجامعة ،لأنها تحتاج التوافق الكبير عند أدائها بين الذراعين والرجلين، كما ان مقاومة الماء اثناء الأداء تكون كبيرة مما يعيق تقدم حركة الجسم اماما.⁽⁶⁾ ومن هنا تأتي أهمية البحث في مدى تفاعل الطالبات مع استراتيجية الشكل V والاستفادة منها في تعلم المهارات الأساسية لسباحة الصدر .

¹ - عمر علي دحلان؛ أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2003، ص41.

² - جابر عبد الحميد جابر ؛ اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2007، ص33.

³ - احمد ماهر انور؛ فعالية استخدام خرائط الشكل V على مستوى التحصيل الدراسي لمقرر التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة، 2010، ص20.

⁴ - جمال حسن خليل؛ تأثير استخدام خريطة الشكل V على تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة، 2007، ص15.

⁵ - أسامة كامل راتب ؛ تعلم السباحة، ط1: (1991)، ص22.

⁶ - مایسة محمد عفيفي؛ بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الرقازيق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الرقازيق، 2010، ص20.

1-2 مشكلة البحث

ان اتباع طرائق أو أساليب مكررة ولفترة من الزمن في الدروس تؤثر سلبا على الطلبة في تلقيهم للمعلومة لكونها تولد لديهم حالة من الملل مما يجعلهم في حالة ابتعاد عن الدروس وهذا بدوره ينعكس على ادائهم المهاري في الامتحانات .

لكن اثبتت البحوث العلمية عند استخدام استراتيجيات او طرائق جديدة للدرس تمتاز بالمرونة وتبتعد عن اسلوب التلقين والحفظ للطلبة وتجعل الطالب هو محور العملية التعليمية عندها سنرى تقدم مستوى الطلبة في عملية التعلم ، وان دروس التربية الرياضية تحتاج الى مثل هذه الاستراتيجيات لابعاد الطلبة عن الملل من اجل تحسين مستواهم التحصيلي والمهاري ، ودرس السباحة له خاصية معينة لكونه ذو بيئة مختلفة عن باقي الدروس ، فبيئة الوسط المائي تحتاج الى التنوع الدائم للابتعاد عن السياق المعتاد. فمدرسة مادة السباحة تواجه تحديات في التواصل والتفاعل مع جميع الطالبات لكثرة اعدادهن والذي يجعل مراعاة الفروق الفردية للطالبات امرا صعبا، فإدخال استراتيجية جديدة للدرس تساهم في إضافة الى التشويق والاثارة يجعلهن أكثر تفاعل مع بعضهن ومع المدرسة وتنمية حب التعاون بين الطالبات من خلال تشاركهن في البحث عن المعلومة الصحيحة كذلك تعاونهم في طريقة الأداء.

ومن هنا جاءت فكرة استخدام استراتيجية الشكل (V) كواحدة من الاستراتيجيات الجديدة والمتنوعة في تعلم مهارات سباحة الصدر هذا فقد صيغت مشكلة البحث على النحو الآتي
ما أثر استراتيجية الشكل V على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر؟
في التقليل من جانب الحفظ، وزيادة جانب الفهم مع مراعاة ارتباط الجانب النظري بالدروس العملية، وعدم الفصل بينها، وإشراكهم فيها.

1-3 أهداف البحث

- التعرف على أثر استراتيجية الشكل V على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر.
- اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الشكل V لتعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر.

1-4 فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعيدة في اختبار سباحة الصدر بالرجلين فقط لمسافة 20م
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعيدة في اختبار سباحة الصدر بالذراعين فقط لمسافة 20م.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعيدة في اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م.

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد.

1-5-2 المجال الزمني: 2017/2/26 لغاية 2017/4/9م

1-5-3 المجال المكاني: مسبح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-6 تعريف المصطلحات:

١ - استراتيجية الشكل (V): -استراتيجية كاشفة وموجهة تسهم في اكتساب المعرفة من معرفة أخرى وتقوم على إحداث تفاعل نشط بين ما يمتلكه الفرد من معلومات سابقة وبين المعلومات الجديدة ، يترتب على ذلك تعلم ذي معنى.⁽¹⁾ بأنها بناء تخطيطي يوضح العلاقة بين الأحداث، والأشياء، والعناصر المفاهيمية، والإجرائية التي تؤدي إلى فهم التناسقات في الأحداث والأشياء لفرع من فروع المعرفة.⁽²⁾

3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث :

استخدمت الباحثات المنهج التجريبي ذو الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة. فالمنهج التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها⁽³⁾.

3-2 مجتمع البحث وعينه:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد والبالغ عددهن (81) طالبة للعام الدراسي 2016-2017م، مقسمة الى ثلاثة شعب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (54) طالبة مقسمة الى (27) طالبة في كل شعبة ، وبعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية تم اختيار عينة البحث والتي عددها (40) طالبة مقسمة الى (20) طالبة لكل شعبة ، أي بنسبة (49,38%).

وكان معدل أعمار العينة الكلية (20 سنة)، وافترضت الباحثات بأن العينة متجانسة لكون الطالبات من المبتدئات وأعمارهن ومستوياتهن متقاربة وضمن مرحلة دراسية واحدة ومن الإناث فقط.

3-2-1 تكافؤ عينة البحث:

لغرض التأكد من تكافؤ العينة استخدمت الباحثات قانون (T-test) للعينات المستقلة لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات (قياس مسافة قفزة البداية، الطفو الأفقي على البطن مع أداء ضربات الرجلين لمسافة 6م، الطفو الأفقي على البطن مع أداء حركات الذراعين لمسافة 6م) وتبين من جدول (1) عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤهما.

جدول (1)

يبين النتائج يبين قيمة (t) المحسوبة للتكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

¹ -Gowin D Bob.Educating Cornelluniversity press Ithaca New york,P77.

² -Gurley, L.D. (1992). Gowin's Vee linking the lecture and the laboratory. The Science Teacher, p53.

³ - وجيه محبوب . اصول البحث العلمي ومناهجه، ط1: (دار المناهج للنشر والتوزيع ط1 2001 م) ، ص289.

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t	درجة (Sig)	الدلالة
	س	ع ⁺	س	ع ⁺			
قياس مسافة قفزة البداية/ م	2,90	0,640	2,950	0,759	0,225	0,823	غير دال
الطفو على البطن مع أداء ضربات الرجلين 6م	4,60	1,187	4,650	1,089	0,139	0,890	غير دال
الطفو على البطن مع أداء حركاتالذراعين 6م/ م	4,70	0,470	4,400	0,680	1,622	0,113	غير دال

درجة الحرية (ن - 2) = 38 مستوى الدلالة (0.05)

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استطلاع الخبراء
- استمارة تفريغ البيانات

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- مسبح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة بغداد.
- جهاز لا بتوب نوع dell.
- جهاز عرض (داتا شو).
- شريط قياس 50 م.
- شريط لاصق.
- ساعة إيقاف.
- أفلام تعليمية
- موصل كهرباء

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 تحديد المهارات الأساسية بسباحة الصدر:

حددت الباحثات المهارات الأساسية بالسباحة الحرة وفق منهج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد وهي:-

1-مهارة ضربات الرجلين.

2-مهارة حركات الذراعين.

3-مهارة التنفس.

4-مهارة التوافق الكلي.

3-4-2 الاختبارات المستعملة في البحث:

بعد عرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الأساسية لسباحة الصدر على الخبراء ،تم الاتفاق على الاختبارات التالية: (1)

١ - السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م/ثا

٢ - اختبار السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20 م/ثا

٣ - اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م/ثا

وبعد اجراء المقابلات الشخصية توصلت الباحثات الى ان عامل الزمن لوحده يقيس الإنجاز ، ولكون هدف البحث تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر ، والعينة من الطالبات المتعلمات فرتأت الباحثات الى تعديل الاختبارات لكي تتماشى مع إجراءات البحث ،لتكون وحدة القياس ، بعد اخذ موافقة الخبراء والمختصين بمجال السباحة.(2)

1-السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م:

هدف الاختبار: قياس المسافة التي يقطعها المختبر عند أداء السباحة بالرجلين.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، لوح طوفان، شريط قياس.

وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض ظهره مواجه لحافة الحوض، يمسك لوح الطوفان باليدين والذراعين ممدودتين إلى الأمام، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدفع الجدار بأحد رجليه والانسحاب فوق سطح الماء وأداء السباحة بالرجلين فقط

تسجيل الاختبار: يتم تسجيل الاختبار بحساب المسافة المقطوعة من حافة الحوض حتى وقوف المختبر على رجليه.

2-اختبار السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20 م:

هدف الاختبار: قياس المسافة التي يقطعها المختبر.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، لوح طوفان، شريط قياس.

وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض، ظهره مواجهاً لحافة الحوض، يضع لوح الطوفان بين رجليه، تكون إحدى الرجلين مستقيمة وقدمها على الأرض في حين تكون الأخرى مثنية من مفصل الركبة وقدمها

¹ - أسامة كامل راتب ؛ مصدر سبق ذكره، ص263-264.

² -ملحق(1)

مستندة على جدار الحوض، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بثني الجذع ودفع الجدار بقدم الرجل المثنية والانسياب إلى الأمام وأداء السباحة بالذراعين فقط.

تسجيل الاختبار: يتم تسجيل الاختبار بحساب المسافة من حافة الحوض وحتى وقوف المختبر على رجله.

3- اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م:

هدف الاختبار:

- قياس المسافة التي يقطعها المختبر عند أداء سباحة الصدر.

- تقويم الأداء الفني للمختبر عند أداء سباحة الصدر.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، شريط قياس.

وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الحوض، ظهره مواجه لحافة الحوض، تكون إحدى الرجلين مستقيمة وقدمها على الأرض في حين تكون الرجل الأخرى مثنية من مفصل الركبة وقدمها مستندة على جدار الحوض، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدفع الجدار بقدم الرجل المستندة على الحافة وأداء سباحة الصدر لأبعد مسافة ممكنة وبأفضل تكنيك لها .

تسجيل الاختبار:

يتم تسجيل الاختبار بحساب المسافة من جدار الحوض وحتى وقوف المختبر على رجله.

3-5 الأسس العلمية لاختبارات:

للتحقق من صدق وثبات الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية للسباحة الحرة قامت الباحثات بما يأتي:-

1-صدق الاختبار:

إن الاختبار الصادق هو "الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة الذي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها".⁽¹⁾

وللتأكد من صدق الاختبارات، استخدمت الباحثات طريقة الصدق الذاتي .

2-ثبات الاختبار:

يعد ثبات الاختبار واحداً من أهم المعاملات للوثوق بنتائجه ويمكن تعريف ثبات الاختبار انه إذا ما أعيد الاختبار مرة أو مرات أخرى على نفس العينة أو على عينات أخرى بنفس المواصفات وتحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية ،أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار في كل مرة يجرى فيها. لذا تم حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة الاختبار وإعادةه ، فبعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية تم إعادة الاختبار بعد مضي سبعة أيام، وعلى نفس العينة المكونة من 6 طالبات ، واستخدمت الباحثات معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين الاختبارات ، حيث أظهرت النتائج معامل ارتباط عالية وكما موضح في الجدول رقم(2)

¹ - محمد حسن علاوي، ومحمد الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987) ص322.

جدول (2)

يوضح معامل الصدق والثبات والموضوعية لاختبارات البحث

ت	الاختبارات	معامل الصدق	معامل الثبات	دلالة الفروق
1	سباحة الصدر بالرجلين فقط لمسافة 20م	0.93	0.91	معنوي
2	سباحة الصدر بالذراعين فقط لمسافة 20م	0.95	0.93	معنوي
3	سباحة الصدر لمسافة 25م	0.90	0.85	معنوي

3-6 التجارب الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية (تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر فيها الشروط والظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها).

3-6-1 التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالأجهزة والوحدات التعليمية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء المصادف 2017/2/15 على (6) طالبات وذلك للتعرف على :-

1- المكان المناسب لوضع الأجهزة داخل المسبح.

2- الوقت المستغرق لتهيئة الأجهزة قبل المحاضرة.

3- مدى وضوح الاستراتيجية للطالبات.

3-6-2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المستخدمة بالبحث:

تم إجراء هذه التجربة بتاريخ 2017/4/2 على (6) طالبات وذلك للتعرف على :-

1- مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة.

2- تهيئة الكادر المساعد للاختبارات.

3- الوقت المستغرق لكل اختبار.

4- التعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء إجراء الاختبارات.

٣ ٤ دليل المدرسة :

تم اعداد دليل المدرسة الذي تضمن الوحدات التعليمية مصممة باستراتيجية الشكل (V) ، والذي يوضح

للمدرسة كيفية تدريس المهارات الاساسية لسباحة الصدر لطالبات المرحلة الثانية وذلك وفق :-

- تحليل محتوى المهارات الاساسية لسباحة الصدر لتحديد المفاهيم العلمية .

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع استراتيجية الشكل (V).

يتكون دليل المدرسة من:

- نبذة عن استراتيجية الشكل (V).
- خطوات بناء استراتيجية الشكل (V).
- الاهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- الاهداف السلوكية الخاصة بكل وحدة تعليمية .
- الوحدات التعليمية لمهارات سباحة الصدر.

3-8الوحدات التعليمية:

تم اعداد الوحدات التعليمية الخاصة باستراتيجية الشكل (V) للمجموعة التجريبية وبما يلائم موضوع وعينة البحث وقد تم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس،التعليم الحركي والسباحة ملحق (2).

فقد اعتمدت الباحثات مفردات درس السباحة المقرر تدريسها للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد. اذ بلغت مدة الوحدات التعليمية (8) اسابيع وفي كل أسبوع وحدتين تعليميتين، اذ كانت الوحدة التعليمية الاولى تكون لشرح المهارة وتطبيقها وفق استراتيجية الشكل (V) اما الوحدة التعليمية الثانية الثانية تكون اعادة المعلومات والتمرينات المهارية اي (اعادة للوحدة التعليمية الاولى). توزعت الوحدات كلاتي: -

- أسبوع إعادة لمهارات السباحة الحرة.

- (7) أسابيع لتعليمالمهارات الأساسية لسباحة الصدر.

بدأ تطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية الشكل (V) في يوم (الأحد) المصادف 2017/ 2/26 وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية في يوم الاحد المصادف 9 / 4 / 2017.

وقد كان الوقت المخصص للوحدة التعليمية الواحدة (90د) مقسم وفقا للتفاصيل الآتية ولجميع الوحدات التعليمية:-

- بلغ وقت القسم التحضيري(20د) وشمل على : المقدمة (2د)، والإحماء العام(5 د) والتمارين البدنية (13 د) .

- القسم الرئيسي (65د).

النشاط التعليمي وفق استراتيجية الشكل (V) وزمنه (20د) حيث يتضمن :

-التذكير بالمحاضرة السابقة .

- طرح السؤال الرئيسي على الطالبات.

- الاحداث : شرح التمرينات المهارية التي ستطبق بالنشاط التطبيقي.

- الاشياء: تحديد الادوات والاجهزة التي سوف تستخدم بالمحاضرة.
- المبادئ: وفيها يتم ذكر المهارة المراد تعلمها.
- النظرية: شرح النظرية العلمية التي تستند اليها المهارة .
- المفاهيم :شرح المهارة المراد تعلمها من قبل المدرسة بالاستعانة بطريقة العرض التقديمي مع عرض فلم يوضح طريقة اداء المهارة بصورة صحيحة .
- النشاط التطبيقي وفق استراتيجية الشكل (V) وزمنه (45د) والذي اشتمل على:
- التحويلات :توزيع الطالبات الى مجاميع .
- اداء تمارين إحماء داخل المسبح، وتمرين خاصة بالمهارة الجديدة وتمرين تربط المهارة الجديدة بالمهارات السابقة.
- التسجيلات: يتم تحديد اهم الاخطاء التي تحدث اثناء اداء الطالبات للتمرين.
- المتطلبات المعرفية: تصحيح الاخطاء من قبل المدرسة التي تحدث اثناء تطبيق التمارين المهارية.
- المتطلبات القيمية: ويتم فيها اداء المهارة كاملة من قبل المدرسة ومن ثم الطالبات للتوصل الى الاجابة على السؤال الرئيسي .
- القسم الختامي مدته (5د) تضمن على لعبة صغيرة تروحية ، ومن ثم توزيع الواجبات على الطالبات.

3-8 الاختبارات البعدية لعينة البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية، تم إجراء الاختبارات المهارية لسباحة الصدر

لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في يوم الاحد المصادف 2017/4/16.

3-9 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثات نظام (spss) لتحليل بيانات البحث :

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (t) للعينات المستقلة المتساوية العدد.

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات البحث البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الجدول (3)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة الإحصائية لنتائج

اختبارات البحث البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t	درجة (Sig)	الدلالة
	س	ع±	س	ع±			
السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م	17,750	2,648	13,500	2,564	5,186	0,000	دال
السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20م	17,625	2,864	11,950	2,187	7,041	0,000	دال
السباحة لمسافة 25م	20,250	3,143	15,950	1,959	5,191	0,000	دال

درجة الحرية (ن - 2) = 38 مستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من الجدول (3) أن نتائج المجموعة التجريبية في اختبار السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (17,750 ، 2,648±) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (13,500 ، 2,564±) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة المتساوية العدد (5,186) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

أمّا الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20م للمجموعة التجريبية (17,625 ، 2,864±) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (11,950 ، 2,187±) ، وقيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة متساوية العدد (7,041) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

اما اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م كان وسطه الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (20,250 ، 3,143±) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (15,950 ، 1,959±) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة متساوية العدد (5,191) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

تعزو الباحثات سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية الى استراتيجية الشكل (V) والية تطبيقها والتي كانت بالانتقال من جزء الى اخر بسلاسة وموضوعية والذي ابعد الطالبات عن السياق المعتاد ، حيث ان التسلسل في اعطاء المعلومة للطالباتمن خلال التفاعل بين محتويات الجانبين الايسر والايمن الذي ساعد علىاكتساب المعرفة وكيفية تخزينها واسترجاعها والذي يسمى التعلم ذي معنى وهو اساس نجاح هذه الاستراتيجية.

ايضا تعزو الباحثات سبب تفوق المجموعة التجريبية الى استراتيجية الشكل (V) التي اعطت للطالبات تصور واضح عن مجريات الدرس وجعلتهن على دراية كاملة لما يجري داخل المحاضرة مما له من اثر ايجابي عليهن حيث ساعدهن في المشاركة بالعملية التعليمية والابتعاد عن تلقي المعلومة فقط.

ان تشجيع المتعلم على التعلم ذي المعنى وعلى التعلم الذاتي يساعد المتعلم على تنظيم بنيته المعرفية واسترجاع المعلومات الجديدة والسابقة لتكوين علاقات جديدة من بينها ابتكاره .⁽¹⁾

تعد استراتيجية الشكل V من افضل الاستراتيجيات التي يمكن ان تستخدم في مجال التدريس وذلك لمساعدة المتعلمين على فهم الدروس العملية.⁽²⁾

وأن تحديد المفاهيم والمبادئ المطلوبة لادراك فهم الأحداث والأشياء موضوع الدراسة ، وتقديمها بطريقة متسلسلة عند كل التسجيلات والتحويلات له اثر ايجابي على الطلبة في فهم وتطبيق المادة العملية .⁽³⁾

كذلك تعزو الباحثات سبب تقدم المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية على المجموعة الضابطة الى فهم الطالبات للتمارين البدنية وكيفية ادائها مما ساعد على اداءهن لمهارات سباحة الصدر بصورة صحيحة .

أن استخدام استراتيجية الشكل (V) في التدريس يهد الطالبات بإطار يساعدن على بناء معرفتهن حول مفهوم علمي ما، ويعكس المسار الذي يسلكونه في بناء تلك المعرفة.⁽⁴⁾

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثات إلى الاستنتاجات التالية:-

1-إن الوحدات التعليمية التي أعدت باستراتيجية الشكل (V) لها أثر ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر.

2-أظهرت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في جميع الاختبارات من خلال معنوية الفروق والتي أظهرتها نتائج الاختبار البعدي.

3-استراتيجية الشكل (V) حولت الطالبات من تلقي المعلومة إلى مشاركات فيها.

4-ان استراتيجية الشكل (V) جعلت الطالبات.

5-2 التوصيات

بناءً على ما توصلت اليه الباحثات من استنتاجات فأنهن يوصين بما يلي:

¹ - عمر سالم واخرون؛ اثر استخدام خريطة المفاهيم للشكل "Vee" في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال " بحث منشور ، مجلة علوم إنسانية ، العدد ٤٥، 2010، ص43.

² - زبيدة محمد قرني؛ استراتيجيات التعليم وخرائط التعلم، ط1: (المنصورة، مكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2017) ص162.

³ - كمال زيتون بمدرسة العلوم للفهم رؤية بنائية ، ط1 : (القاهرة : عالم الكتب، 2002) ص165.

⁴ 2- Roehring, G., Luft, A. and Edwards, M.. Versatile Vee maps: An alternative to the traditional laboratory report, The Science Teacher, 2001, p31.

١ - استخدام استراتيجيات الشكل V في تدريس الألعاب والفعاليات المختلفة ضمن منهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية لمشاركة الطالبات في المحاضرات، وكذلك إبعادهن عن السياق التقليدي.

المصادر

1-المصادر العربية:-

- احمد ماهر انور ؛ فعالية استخدام خرائط الشكل V على مستوى التحصيل الدراسي لمقرر التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة، 2010.
- أسامة كامل راتب ؛ تعلم السباحة، ط1: (1991).
- جابر عبد الحميد جابر ؛ اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2007.
- جمال حسن خليل؛ تأثير استخدام خريطة الشكل V على تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة، 2007.
- زبيدة محمد قرني؛ استراتيجيات التعليم وخرائط التعلم، ط1: (ا المنصورة ، لمكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، 2017).
- عمرسالمواخرون؛ اثر استخدام خريطة المفاهيم للشكل " Vee" في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال " بحث منشور ، مجلة علوم إنسانية ، العدد ٤٥، 2010.
- عمر علي دحلان؛ أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2003.
- كمال زيتون ؛ تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية ، ط 1 : (القاهرة : عالم الكتب . 2002).
- محمد حسن علاوي، ومحمد الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1987).
- مایسة محمد عفيفي؛ بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، 2010، ص20.
- وجيه محبوب . اصول البحث العلمي ومناهجه، ط1: (دار المناهج للنشر والتوزيع ط1 2001 م).

2-المصادر الأجنبية:-

- Gurley, L.D. (1992). Gowin's Vee linking the lecture and the laboratory. The Science Teacher.
- Gowin D Bob. Educating Cornell university press Ithaca New york
- Roehring, G., Luft, A. and Edwards, M.. Versatile Vee maps: An alternative to the traditional laboratory report, The Science Teacher, 2001

ملحق / نموذج الوحدة التعليمية لاستراتيجية الشكل V

الاهداف التعليمية: تعليم الطالبات حركة الذراعين بسباحة الصدر . الوقت : 90 دقيقة

الاهداف التربوية: تنمية حب التعاون بين الطالبات . الاهداف السلوكية : معرفة الطالبات لحركة الذراع الرئيسية والرجوعية. تذكر التمرينات

المهارية وكيفية ادائها . الادوات: سبورة ، جهاز لابتوب، جهاز عرض، الواح طفو

نوع النشاط	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم	الملاحظات
القسم الاعدادي	15د	اخذ الغياب وتهيئة الادوات .		
المقدمة	2د	اداء مجموعة تمارين من الحركة والثبات لجميع اجزاء الجسم.		
الأحماء	13د	- كيف يتم تحريك الذراعين في سباحة الصدر؟	السؤال الرئيسي الجانب المفاهيمي	- تعويد الطالبات على معرفة التمارين

المهارية مسبقا. -التأكيد على الاحتفاظ بالكتفين متوازيين. -التأكيد على مد الذراعين اسف سطح الماء. -التأكيد على تصحيح الازخطاء وعدم تكرارها .	- النظرية - المبدئ - المفاهيم الاحداث والاشياء الجانب العملي - المتطلبات القيمية - المتطلبات المعرفية - التسجيلات والتحويلات	- (الوقوف -ثني الذراعي من المرفق)تحريك الذراعين من المرفق بدفع الماء بالكفين. - المشي داخل المسبح مع تحريك الذراعين . - (الوقوف - مسك لوح الطفو)الانسحاب مع تحريك ذراع اليمية الحركة الاساسية . - نفس التمرين مع تغير الذراع . - اداء التمارين مع الزميل. - الوقوق - اداء الحركة الرجوعية للذراع. - السباحة داخل الماء مع تحريك الذراعين فقط . - السباحة تحريك الذراعين (الحركة الاساسية والرجوعية) مع تحريك الرجلين بطريقة السباحة الحرة . -قانون الفعل و رد الفعل. - تعليم حركة الذراعين بسباحة الصدر . - الحركة الاساسية (المسك - الشد والدفع) - الحركة الرجوعية . -شرح واداء التمارين من قبل المدرسة . - تقسيم الطالبات الى مجاميع . - اداء التمارين التي ذكرت في الاحداث. - تصحيح الازخطاء التي تحدث اثناء تطبيق التمارين. - اداء المهارة كاملة مع الاجابة عن السؤال الرئيسي. -توضيح علاقة القانون الفيزيائي مع حركة الذراعين.	65د 20د القسم الرئيسي النشاط التعليمي السؤال الرئيسي الاحداث والاشياء النظرية المبادئ المفاهيم النشاط التطبيقي التسجيلات والتحويلات المتطلبات المعرفية المتطلبات القيمية 45د 5د القسم الختامي
		لعبة صغيرة ، توزيع الواجبات على الطالبات ثم الانصراف	